



اكتشف الداخلية



محافظة الداخلية

عبق التاريخ وتنوع الجغرافيا ينتظرانك هنا في محافظة الداخلية العمانية، من نزوى عاصمة عُمان القديمة، إلى قمم الجبال في الأخضر وشمس، أنت على موعد مع التاريخ كهف الهوتة، إلى قمم الجبال في الأخضر وشمس، أنت على موعد مع التاريخ كما لم تقرأ عنه في الكتب. تجربة تستحق أن تعاش بكل ما للكلمة من معنى. في الداخلية يمكنك أن تمشي على خطى العمانيين الأوائل لتكتشف بنفسك كيف شيّدوا هذه الأيقونات المعمارية المتجسدة بالقلاع والحصون المهيبة، في الوقت الذي تتجول فيه بين الأزقة القديمة للحدارات الطينية المرصمة لتشعر أنك عدت بالتاريخ عميقاً إلى الوراء، ربما يمكنك أن تغادر المدينة وتذهب في رحلة نحو قمم الجبال الشاهقة لتتمتع باطلالة لا تنسى للسهول الزراعية وواحات النخيل الباسقة. في الداخلية.. أنت على موعد مباشر مع عُمان التاريخ وعُمان الجغرافيا التي تجعل هذا البلد فريداً من نوعه.

كيفية الوصول إلى محافظة الداخلية

المركز الإقليمي لمحافظة الداخلية هي ولاية نزوى التي كانت في السابق العاصمة الأولى للسلطنة، يمكنك أن تصل الولاية براً عبر الطريق الرئيسي الممتد لقرابة ١٧٠ كم والذي يربطها بالعاصمة مسقط مروراً بولايات بديد، وسمائل وإزكي. أما أولئك القادمين عبر مطار صحار، فيمكنهم الوصول براً إلى نزوى عبر الطريق الذي يصل بينهما مروراً بولايته ينقل، وعبري.

اليوم ١



لاستمتاع بتجربة عُمانية بامتياز، انطلق في الصباح الباكر لمشاهدة شروق الشمس على وادي فنجاء الذي سيكون محطتك الأولى في محافظة الداخلية، مشهد بديع لاشعة الشمس وهي تخرق سعف النخيل الممتد على ضفتي الوادي البديع. بعد هذا المشهد الخلاب، عليك بالتوجه لحصن بديد الأثري لتعيش أولى لقاءاتك بالتاريخ العُماني الحافل بمعارك الدفاع ضد الغزاة. وقبل مغادرتك الولاية، لا تنسى زيارة سوق فنجاء التقليدي للاطلاع على الحرف التقليدية وافتاء بعض الهدايا التذكارية.

بعد بديد، ننصحك باختيار وادي سمائل لتناول وجبة الغداء في أحد المطاعم الشعبية المنتشرة تحت ظلال النخيل على مجرى الوادي. اختتم يومك الأول بزيارة حصن سمائل المرتفع والتقاط الصور البانورامية التذكارية للوادي، وزيارة مسجد المضمرا الأثري وضريح الصحابي الجليل مازن بن عضوبة الذي كان أول من دخل الإسلام في سلطنة عُمان في العام السادس للهجرة.

اليوم ٢



توجه إلى نياية بركة الموز التي ستكون محطتك الأخيرة قبل نزوى، هنا يمكنك التعرف على الأعجوبة العمانية المسماة بالأفلاج، وهي نظام هندسي دقيق للري يعود لمئات السنين، يمكنك زيارة فلج الخطمين الذي يُعد أحد أشهر هذه الأفلاج. كما يمكنك زيارة برج المراقبة الحجري في حارة السيباني الشهيرة هناك.

مع انتصاف النهار، ابدأ رحلة الصعود نحو أجمل القمم العمانية على الإطلاق، الجبل الأخضر الذي يصل ارتفاعه إلى ٢٣٠٠ متر عن سطح البحر، المشهد في الأعلى يصعب وصفه، ستشعر أنك تقف على شرفة خاصة تطل على إحدى أجمل بقاع السلطنة، ويمكنك أيضاً الاستمتاع ببعض الأنشطة كالتخييم أو التسلق، لا بد أنك ستختار هذا المكان لقضاء الليلة تحت مظلة بديعة من النجوم المتلألئة.

اليوم ٣



المحطة الثالثة لك ستكون في قلب ولاية نزوى، وفي قلعتها الشهيرة التي تحتضن الكثير من قصص الأولين. تذكر أن تعيش تجربة خاصة في السوق الشعبي الملائق للقلعة، ستكون محظوظاً لو كانت زيارتك يوم الجمعة حيث ستشهد أحد أجمل المراتد العلنية لبيع المنتجات المحلية ورؤوس المواشي، إذا كنت من عشاق المغامرات، توجه وعش التجربة في اجتياز وادي تنوف على متن إحدى سيارات الدفع الرباعي.

أما إذا كنت من عشاق الطبيعة فعليك بزيارة قرية مسفاة العبريين في ولاية الحمراء التي تبدأ منازلها من قمة الجبل ولا تنتهي إلا في بطن الوادي العميق، يمكنك أيضاً القيادة وصولاً إلى قمة جبل شمس على ارتفاع ٣٠٠٠ متر، الصور التي ستلتقطها هناك تعجز الكلمات عن وصفها، جرب المسير الجبلي بين قريتي الخطيم والساب لتعيش الرحلة التي كان أهالي الجبل يقومون بها يومياً، فيما يمكنك أيضاً أن تجرب تسلق القمة ونقش اسمك على إحدى الصخور هناك، لكنك هنا بحاجة للاستعانة بشركة متخصصة. أما حين يحل الظلام، فيمكنك اختيار المكان المناسب لقضاء الليلة في إحدى المنتجعات والاستراحات التراثية المنتشرة في المنطقة.

اليوم ٤



إحدى المفاجآت الجيولوجية في الداخلية هو كهف الهوتة، إحدى أكبر الكهوف الجوفية في العالم، تكوينات صخرية هائلة وبحيرة فريدة بأسماء فقد عبر السنين القدرة على الرؤية. بعد أن تخرج من باطن الأرض، توجه نحو حصن جبرين ذو التصاميم الرائعة والاسقف الخشبية التي بناها العمانيون ونقشوا عليها قصص الأولين ببراعة متناهية.

من هنا توجه نحو قلعة بهلاء وسورها العظيم المسجلين لدى منظمة اليونسكو ضمن قائمتها لمواقع التراث العالمي الفريدة. تذكر أن تزور مصنع الفخار لتتعرف على إحدى أقدم الحرف التقليدية في عُمان، يمكنك شراء بعض المنتجات لتكون ذكري تُوخ لهذا البلد العريق، يمكنك أيضاً زيارة سوق الولاية التقليدي الذي يُعد من أقدم الاسواق في البلاد، جرب أن تسال كبار السن في السوق عن تاريخ الولاية، لا بد أنك ستستمع لقصص ستبقى في ذاكرتك للأبد. لا تنسى وأنت تغادر محافظة الداخلية أن تشتري قدر من الحلوى العمانية الشهيرة التي ستتعش ذاكرتك بعد العودة.

إرشادات مهمة:

- التقيد بالقواعد الاجتماعية الصحيحة للمجتمع العماني والالتزام بارتداء الملابس المحتشمة.
- استخدم فقط سيارة الدفع الرباعي في المسارات الجبلية وتأكد من أن لديك كمية كافية من الماء والطعام والوقود والإطارات الاضافية.
- التأكد من كفاءة نظام الدفع الرباعي في السيارة التي تستخدمها، وكما ينبغي عليك إشعار أحد المقربين لديك عن وجهة رحلتك وموعد رجوعك.
- تعامل فقط مع القوارب السياحية المرخص لها بذلك لأنها مزودة بمعدات السلامة المقررة قانوناً.
- تجنب التخييم في بطون الأودية بسبب جريان هذه الأودية أحياناً.
- يرجى عدم تصوير الناس عند دخول الأملاك الخاصة من دون أخذ إذن مسبق.
- تجنب السباحة في البرك المائية العميقة.
- حافظ على نظافة بيئتك بوضع القمامة في سلة المهملات.